



اليقظة الأخلاقية عند طلبة جامعة
Moral alertness among university students

م.م حسن شعبان حسن. م.م نور جمعة مرزوق
كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة

Abstract

The current research aims to identify moral alertness among university students, and to achieve the research objectives, the researchers adopted the Al-Khafaji scale (2021). This tool is suitable for obtaining the primary data necessary to achieve the objectives of the study. It consists of two sections: the introduction and personal information (gender), and the second section includes the moral alertness scale. It consists of (45) paragraphs

The researchers followed the descriptive approach to suit it for the purposes of the current study

The current research community consists of students of the College of Education for Human Sciences for morning studies at the University of Basra for the academic year 2022/2023, numbering (43190). The research sample was selected randomly, using the statistical package (spss) as a statistical means to reach the following results: The research sample has high moral vigilance compared to the theoretical average, and with a statistically significant difference. There are no statistically significant differences in moral vigilance according to the gender variable (male-female) because the calculated t-value is smaller than the tabular t-value. In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.

Email:

Published: 1- 3-2025

Keywords:

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق اهداف البحث تبني الباحثان مقياس الخفاجي (2021) وهذه الأداة مناسبة للحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة ، المكون من قسمين المقدمة والمعلومات الشخصية (الجنس) والقسم الثاني يشتمل على مقياس اليقظة الأخلاقية المكون من (45) فقرة واتبع الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة الحالية .

وتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للدراسة الصباحية جامعة البصرة للعام الدراسي 2023/2022 البالغ عددهم (43190) ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) كوسائل إحصائية للتوصل الى النتائج الاتية ، تتمتع عينة البحث ببيقظة أخلاقية عالية قياساً بالمتوسط النظري ، وبفارق ذي دلالة معنوية ، لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في اليقظة الأخلاقية وفق متغير النوع (ذكور-إناث) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية. وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

المقدمة

أولاً: مشكلة البحث

لا يعيش الناس في عزلة معنوية او أخلاقية بل ينمون في اطار المجتمع ويعد الجانب الاخلاقي جانباً مهماً من جوانب بناء الشخصية اذ تمثل الاخلاق دليلاً لسلوك الفرد خلال تعاملاته في مواقف الحياة اليومية المختلفة ويكتسب الفرد الأخلاق من خلال التنشئة والبيئة التي يعيش فيها (Renni, 2007, 23).

الكثير من المجتمعات من مشكلات اجتماعية قد تكون بصورة متعددة من حيث مضمونها وحدتها خاصة فيما يخص المعايير الاجتماعية والأخلاقية واهتزاز القيم والتي من الممكن ان تزيد من ظهور الانحرافات وانتشار صور غير مألوفة مما تهدد الامن الاجتماعي والاستقرار النفسي للأفراد ، ونتيجة للتطورات الحاصلة في العصر الحالي والذي يحتم على الفرد التمسك بقيمه ومبادئه الأخلاقية ويقاوم تيار الاغراءات ، فان اغلب مشكلات مجتمعاتنا هي مشكلات أخلاقية في أساسها والعديد من مظاهرها يعبر عن ازمة أخلاقية وقصور في الجانب الأخلاقي للفرد. (سعدون، 2016: 387).

يعتبر نظام التربية والتعليم احد أنظمة المجتمع الفرعية واهم قطاع فيه وقد انعكست عليه وبصورة مباشرة ما أصاب النظام العام للمجتمع من اثار العولمة لوجود الكثير من العلاقات القوية بينه وبين مختلف

أنظمة المجتمع سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية ودينية فهو يؤثر ويتأثر بالبيئة وبالنظم الأخرى ومن الممكن ان يؤثر فيها عن طريق مخرجاته، الامر الذي انعكس بصورة مباشرة على القيم والانساق للمجتمع بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة حيث أدت هذه التغيرات الى عدم مقدرة عدد كبير من افراد المجتمع على التمييز الواضح لما هو صواب او خطأ ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار بين القيم الأخلاقية ، واصبحوا عاجزين عن تطبيق ما يؤمنوا بيه من القيم والأفكار الأخلاقية .(الزبد،2017: 258-260). يعد الضعف في الجانب الأخلاقي مشكلة كبيرة تتخر في بناء المجتمع من

خلال مظاهر التطرف والتعصب والإهمال والانحرافات بمختلف أنواعها(Tan .1997:556) فالافتقار الى اليقظة الاخلاقية يؤدي إلى إصدار تصورات خلقية وبالتالي تؤثر على السلوك الأخلاقي وينتج عنها قرارات لا معيارية سيئة غير صائبة. (Kapil Dev,2017: 162)

وان طلبة الجامعة هم قادة المجتمع وفئة مهمة في الحاضر والمستقبل ودورهم فعال لذلك من الضروري ان يدون لديهم يقظة أخلاقية وألا سوف يكون هنالك مشكلة في الحاضر والمستقبل في نسيج المجتمع وتكملة لذلك من الممكن أن نلخص مشكلة البحث الحالي بسؤال الاتي : اليقظة الأخلاقية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد الاخلاق جزء من أسلوب الحياة ولا يمكن فصلها عن الجوانب الأخرى من تجارب الحياة . (Kierner,et 2015 : 100)

تعد الاخلاق الفاضلة ذات أهمية عظيمة في حياة الانسان سواء كان بالنسبة له او بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه ،وتكون أهميتها تفوق أهمية الحاجة الى الطعام والشراب حيث ان الانسان يعيش بهذه الاخلاق حياة سعيدة، وان الانسان بدون وجود مكارم الاخلاق يصبح عديم الخير والفائدة وكثير الشر والضرر .(حسن،2021: 3).

وتهدف التربية الأخلاقية إلى تعزيز التطور الخلقي إن السلوك البشري وأن الأخلاق مرتبطة بقوة المجتمع روحية وثقافية.(Leeuwen at el. (2007 : 55)

وان رقي المجتمعات لا يمكن ان يقاس بما حققت من إنجازات او اكتشفت من مخترعات فقط وانما يكون بسيادة القيم الإنسانية والأخلاقية من عدل ومساواة وحب واخاء واثار ونظافة في السلوكيات والمعاملات الحياتية ، وتعد هذه القيم ثابتة لا تتغير بمر الزمان والمكان .(القرني،2019: 369).

حيث يرى عبد الفتاح (2000) ان موضوع الاخلاق يحظى باهتمام الفلاسفة والمفكرين عبر العصور التاريخية ، كما كان موضوعاً أساسياً للأديان، وفي دراسات علم النفس تعتبر نظرية(kohlberg) في

نمو التفكير الأخلاقي من اهم ما قدم في هذا المجال وقد حظيت باهتمام الكثير من الدراسات في الثقافات المختلفة . (الطيب وعبد السميع وآخرون ، 2019: 590).

ان اليقظة الأخلاقية هي الخطوة الأولى في اتخاذ أي قرار أخلاقي اذ انها تمنح الفرد القدرة على التمييز بين المواقف والقضايا التي تتطلب منه النظر اليها بنظرة أخلاقية وتلك التي لا تتطلب ذلك ، وهكذا تتضح الأهمية الحقيقية لليقظة الأخلاقية ، لانه بدونها لن يدرك الافراد انهم يواجهون موقف تحتوي على جوانب أخلاقية ، ولن يتعرفوا عليه.

فقد نظرا للتطور العلمي السريع في العصر الحالي ، الذي يحتم على الأفراد امتلاك مقومات الحياة العلمية والعملية، وعلى الرغم من التطورات والاختراعات في جميع جوانب الحياة، وما نتج عنه من سهولة الاتصالات والمواصلات بين الشعوب واختلاط الثقافات، وتغير كثير من القيم والمبادئ العالمية إلا أن الأخلاق كانت وستبقى رمزاً للإنسانية التي فضلها الله سبحانه وتعالى على جميع الكائنات الأخرى قال تعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} (القلم: 4). هذا من جهة، ومن جهة أخرى تؤثر الأخلاق على المستويات النفسية والاجتماعية والثقافية للفرد ويتفق جميع الباحثون الاجتماعيون والنفسيون على أهمية منظومة القيم الأخلاقية ودورها في تقدم الأمم والمجتمعات ونشوء الحضارات بالإضافة إلى دور الأخلاق في بناء شخصية الإنسان وتحديد معالم السلوك الإنساني. (الرقاد، 2015: 3).

اشارت دراسة ولكر وفارمر (Walker & Frimer, 2015) الى ان اليقظة الأخلاقية تتطور عبر العمر واكثر العوامل تأثيراً في قدرة الافراد في التصرف وفقاً لسلوكياتهم الشخصية ومواقفهم الحياتية ومدى اتباعهم للسلطة والقيم واولوياتهم مع اخذ بنظر الاعتبار ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه ، فالفرد يعيش في جماعة يستمد سمة الأخلاقية من القواعد التي تحكم هذه الجماعة ولا يمكن وصفه بالأخلاقية الا في ضوء تفاعله الاجتماعي ووعيه بتأثير سلوكياته على الآخرين

يشير هايدن (Hayden, 1999) الى ان اليقظة الأخلاقية هي ماتدفع الفرد الى اتباع القواعد ومراعاة قيم المجتمع الذي يعيش فيه، والسلوك الأخلاقي ليس نوعاً من الحظ او الصدفة او الاتفاق او عدم الموافقة على تصرفات الافراد ذوي الأعراف الاجتماعية ، وانما يجب ان تتبع هذه السلوكيات من دافع قوي يحفز على التصرف بشكل مناسب ، وقد اشارت بعض الدراسات الى أهمية اليقظة الأخلاقية كدراسة (الخفاجي ، 2022) التي أوضحت الى ان مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بيقظة أخلاقية عالية كذلك هنالك فروق ذات الدلالة الإحصائية في اليقظة الأخلاقية تبعاً لمتغيري التخصص (الخفاجي ، 2021: 155) .

هذا يعني ان الاخلاق هي ركيزة الشخصية وان نضج الاخلاق ونضج الشخصية ولا يمكن ان يتم الا بنضج الإرادة العقلانية في التدريب والانضباط . كما ان الاخلاق هي معيار الذي يحدد سلوك الفرد والجماعة وكذلك الواجبات الأخلاقية والقرارات الأخلاقية مستمدة من سلوك الفرد وإدراكه لذاته وينكر

كاتالانو(2004,Catalano) ان توجه الفرد نحو اتباع القيم الأخلاقية مثل العدالة والمساواة والتعاون ومساعدة الآخرين ينبع من نفسة الأخلاقي الذي يجب ان يتجاوز المصلحة الشخصية.

ثالثا :اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ماياتي :

- 1-قياس اليقظة الأخلاقية لعينة البحث.
- 2-التعرف فيما اذا كانت هناك فروق فردية دلالة إحصائية لعينة البحث حسب المتغير النوع الاجتماعي (الذكور-الاناث)
- 3-التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة الأخلاقية لعينة البحث حسب القسم الدراسي

رابعا: حدود البحث

الحد البشري : أجريت الدراسة على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية (ذكور—واناث) جامعة البصرة

الحد الزمني: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2023/2022

الحد المكاني :محافظة البصرة

خامسا: تحديد المصطلحات

اليقظة الأخلاقية Moral Alertness : عرفها كل من :-

- 1• رست (Rest,1994): معرفة الفرد بتأثير افعاله وقراراته على الموقف الأخلاقي من خلال بناء تصورات محتملة للأسباب والنتائج وتأثيرها على سلوكه (الصميدعي،٢٠٢٢، ١٢).
- فان ساندت (Vansandt,2001): وعي الفرد بجوانب الموقف التي تنطوي على قدر معقول من الخطأ الأخلاقي او الأذى للجماعات او الافراد او المكونات الأخرى ، البشرية وغير البشرية ، الحية والمادية (الصميدعي،٢٠٢٢، ١٢).
- 2•براون وريان (Brown & Ryan,2003) :القدرة على الاهتمام والانتباه الكامل بالتجارب التي تحدث لدى الفرد في اللحظة الحالية وقبولها،دون اصدار أي حكم عليها(الصميدعي،٢٠٢٢، ١٣).
- التعريف النظري :تبني الباحث تعريف رست (Rest,1994) كونه تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي
- التعريف الاجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس اليقظة الأخلاقية المتبنى في البحث الحالي .

الفصل الثاني: الاطار النظري

تلقى دراسة اليقظة الأخلاقية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين ، وذلك لان موضوع اليقظة الأخلاقية لازم وضروري للعملية التربوية ، ويرجع سبب اهتمام علماء التربية بموضوع القيم ان هذه القيم الأخلاقية تتصل اتصال مباشراً بالاهداف التي تسعى التربية لتحقيقها في المتعلم .

اليقظة الأخلاقية هي احد الأهداف التربوية الأساسية وتمثل الخطوة الأولى للبناء الفكر الأخلاقي وضرورة يجب توافرها عند طلبة الجامعة فهي لا تتحدد بالمعرفة واكتساب وتعلم المفاهيم الأخلاقية بل يتعدى ذلك لتوفير رغبة حقيقية اتجاه الممارسات والقيم الأخلاقية، على الرغم من الأهمية الكبيرة بناء اليقظة الأخلاقية، إلا أنها لا تستطيع أن تؤسس تنشئة أخلاقية سليمة وبطريقة صحيحة دون تحويل تلك اليقظة إلى عادات وممارسات نتيجة التدريب المتكرر والمستمر، الأمر الذي يتطلب توافر بيئة مناسبة تساهم في تكوين خبرات حقيقية في حل المشكلات الأخلاقية تحت اشراف ومراقبة من هم أكثر خبرة (Charles, 2004:134)

اهم النظريات التي تم وضعها لتفسير اليقظة الأخلاقية :

1-نظرية التطور الأخلاقي لـ (Rest,1986)

اعتمدت هذه النظرية بافكارها على نظرية (كولبرج) في التطور الأخلاقي بشكل كبير شملت هذه النظرية على عدة مكونات وتمثل هذه النظرية العمليات الداخلية المطلوبة للسلوك الأخلاقي ، وهذه المكونات تمثل به الوعي الأخلاقي ، التفكير الأخلاقي ، الدفع الأخلاقي والسلوك الأخلاقي . ولاتعد هذه المكونات سمات الشخصية او قيم ، بل هي وحدات أساسية تستخدم لمعرفة كيفية الاستجابة الفرد في موقف او حالة اجتماعية معينة ، ويمثل هذا الانموذج حالة تكاملية بين المكونات الأربعة تعمل مجتمعة وليست بصورة منفردة ، لان التصرف الأخلاقي يعتمد على كامل العملية للمكونات الأربعة مجتمعة ، وتطوي كل عملية على الجوانب السلوكية والوجدانية والمعرفية والتي تعمل معاً في تعزيز بناء العمل الأخلاقي ، ويحدد رست وظيفة الاخلاق من خلال قوله : تتمثل وظيفة الاخلاق في توفير المبادئ التوجيهية الأساسية لتقادي تحديد كيفية تسوية التصادم في المصالح البشرية وتحسين المنافع المتبادلة للأشخاص الذين يعيشون معاً في مجموعات .

المكونات الأربعة لنظرية ريست

•الوعي الأخلاقي : وهو الشعور بكيفية تأثير سلوكياتنا على الآخرين ، ومعرفة الجوانب المختلفة للسلوك ، وآلية تأثيرها على الآخرين ويفترض ريست بان الوعي الأخلاقي عملية شعورية تستند الى عمليات لاشعورية تحدث قبل ان يحصل التفسير الشعوري .

• التفكير الأخلاقي Model Reasoning: يعتمد هذا المكون على مقدار التكامل بين القيم الشخصية والقيم المهنية ، والذي بدوره يسهم في تبلور هوية أخلاقية تؤدي بدورها تعزيز التصرف الأخلاقي ، وقد اختلف كثير من الباحثين على هذا المفهوم لانهم يرونه يعزز الاحتفاظ الافراد بالمفاهيم الأخلاقية لذاتهم فقط وتجاهلون التزامهم الأخلاقية اتجاه الآخرين .

• الدافع الأخلاقي Morel Motivation : يمثل قابلية الافراد على اتخاذ قرارات منطقية سليمة حول المشكلات الأخلاقية ، ان النية الأخلاقية ليست متأصلة في القضية الأخلاقية وانما نتيجة لتفسير كل من السلوكيات والتصرفات على انها اعمال أخلاقية او مرتبطة بها.

• السلوك الأخلاقي Morel behavior: يتمثل بسلوك الافراد وامتلاكهم المهارات اللازمة لإنجاز المهام في مواقف الحياة المختلفة (Myry, 2003: 6-9)

الفصل الثالث: إجراءات البحث

مقدمة

يتناول الفصل الحالي وصفاً لمنهج الدراسة ،ومجتمع الدراسة ،وعينة الدراسة ،واجراءاتها ،كما يتناول وصفاً لأداة الدراسة،ودلالات الثبات والصدق المستخدم في هذه الدراسة ، بالإضافة الى التحليلات الإحصائية المستخدمة فيها

أولاً:منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمة لأغراض الدراسة الحالية . ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للدراسة الصباحية جامعة البصرة للعام الدراسي 2023/2022 .

ثانياً :عينة البحث : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث عشوائياً طبقاً لاسلوب الدراسة وظروف اجريها وينبغي ان تكون العينة ماثلة للمجتمع الذي سحبت منه .(المهداوي وعبدالله ،2018،ص228) حيث بلغت عينة البحث الحالي (60) طالب وطالبة موزعين وفق متغير الجنس والتخصص(الارشاد النفسي والتوجيه التربوي -اللغة العربية -الانكليزي)

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الارشاد التربوي	8	12	20
الانكليزي	8	12	20
اللغة العربية	8	12	20
المجموع	24	36	60

رابعاً: أداة البحث : استخدم الباحثان أداة الاستبانة لكونها الأداة مناسبة للحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة ، فاعتمد الباحث على مقياس الخفاجي (2021) اليقظة الأخلاقية فتكونت أداة الدراسة من قسمين المقدمة والمعلومات الشخصية (الجنس، التخصص الدراسي) والقسم الثاني يشتمل على مقياس اليقظة الأخلاقية المكون من (45) فقرة .

خامساً: صدق الأداة: الصدق هو من معالم الأساسية المهمة التي يقوم عليها الاختبار النفسي ، وصدق الأداة هو ان يقيس الاختبار ماوضع لقياسة .

ولغرض إيجاد الصدق للأداة قام الباحث بالإجراءات التالية:

أ- صدق المحكمين : للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض الأداة الاستبانة بصورتها الأولى على أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى قدرته وصلاحية على قياس الخاصية التي صممت المقياس، حيث كانت درجة الاتفاق بين المحكمين عالية جداً فبهذا يكون مقابل صدق الأداة مقبولاً صالحاً للعمل به ، حيث بلغ عدد المحكمين (7) محكماً وذلك بوضعهم علامة (✓) بالمكان المخصص له ، وأخذت البدائل الآتية (صالحة ، غير صالحة بحاجة الى تعديل) حيث يتم اختيار احد هذه البدائل في ضوء مايرونة مناسباً لكل فقرة فكانت نسبة الاتفاق المحكمين على مقياس اليقظة الأخلاقية 100% على جميع فقرات المقياس .

ب- التجربة الاستطلاعية : عرض الباحث فقرات المقياس اليقظة الأخلاقية والبالغ عددها (45) فقرة على عينة عشوائية مقدارها (10) طالب وطالبة للتأكد من مدى وضوح ومفهوميته الفقرات وذلك من خلال وضع البدائل (واضحة ومفهومة ، وغير واضحة وغير مفهومة) امام كل فقرة وفي ضوء عمليات التحليل الاحصائي لاجابات الافراد العينة على فقرات الأداة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة وضوح ومفهومية لفقرات المقياس وبنسبه (100%) اذا اعتمد الباحث على نسبة (80%) معياراً مقبول الفقرة ، الامر الذي يدل على وضوح ومفهومية الفقرة من الناحية اللغوية والبنائية وهي قادرة على ان تقدم الفهم الواضح للمستجيبين دون لبس او غموض ، يجب ان يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً و الا يكون المفحوصين غير مقتنعين ويشككون في قيمة أداة الدراسة .

سادساً : الثبات :

يعني الثبات هو اتساق في القياس ، وبعد الاختبار ثباتاً اذا حصلنا على النتائج نفسها عند تكرار عملية القياس (المهداوي وعبدالله ، 2018 ، ص237)

وتم التحقق من ثبات المقياس بالطريقة التالية :

طريقة الاختبار وطريقة إعادة الاختبار :

فقد طبق الباحثان الاختبار على عينة الثبات البالغ عددها (10) طالب وطالبة وبعد مرور (14) يوم من التطبيق الأول تم إعادة الاختبار على عينة الثبات نفسها وتم حساب معامل الارتباط بيرسون للتطبيقين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,90)

وصف الأداة بصورتها النهائية: تكونت أداة الدراسة الحالية من قسمين المقدمة والمعلومات الشخصية (الجنس، التخصص الدراسي) والقسم الثاني يشتمل على مقياس اليقظة الأخلاقية المكون من (45) فقرة وأخذت الأداة خمس بدائل وحصل البديل دائماً (5) والبديل غالباً (4) والبديل أحياناً (3) والبديل قليلاً (2) والبديل نادراً (1) في الفقرات الموجبة ، اما الفقرات السالبة ف اخذ البديل دائماً (1) والبديل غالباً (2) والبديل أحياناً (3) والبديل قليلاً (4) والبديل نادراً (5) وكان الحد الأدنى في المقياس هو (45) درجة والحد الأعلى له هو (225) درجة .

في حين بلغ المتوسط الفرضي المقياس (135)

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث لاستخراج الوسائل الإحصائية برنامج الحزمة

SPSS لاستخراج ماياتي :

1- النسبة المئوية للمحكمين وضوح الفقرات من عدمها في التجربة الاستطلاعية

2- الاختبار التائي لعينة ومجتمع البحث بصورة عامة

3- تحليل التباين لاستخراج النتائج حسب القسم الدراسي

4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (الذكور-الاناث)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي لتحقيق اهدافه التي جرى الإشارة اليها في الفصل الأول وتفسير تلك النتائج ومناقشتها وما توصل اليه من توصيات ومقترحات وفيما يأتي عرض لنتائج البحث كما يأتي .

• عرض النتائج ومناقشتها :

1-الهدف الأول: التعرف الى اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة :

لغرض تحقيق الهدف الأول استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة البحث بصورة عامة حيث بلغ المتوسط الفرضي (135) والمتوسط الحسابي (161.87) والانحراف المعياري (11.556) والقيمة التائية المحسوبة (18.009) عند درجة الحرية (59) عند مستوى الدالة الإحصائية كما هو في الجدول ادناه

جدول رقم (1)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس اليقظة الأخلاقية

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجه الحرية	الدلالة
60	161.87	135	11.556	18.009	1.67	59	0.05

-احضرت نتائج دراسة الحالة بان افراد عينة البحث الحالي يتسمون باليقظة الأخلاقية كذلك الان المتوسط الحسابي للعينة مقدارة (161.87) اكبر من المتوسط الفرضي والذي مقدارة (135) وإذ القيمة التائية المحسوبة التي مقدارها (18.009) اكبر من القيمة الجدولية والتي مقدارها (1.67) عند درجة الحرية (59) ومستوى (0.05)

وحسب وجهه نظر ريست عام (1986) الذي يرى ان اليقظة العقلية تتكون نتيجة الوعي الأخلاقي والتفكير الأخلاقي والدافع الأخلاقي والسلوك الأخلاقي . ويعزي الباحثان سبب ذلك الى دور التربوي والخلقي للبيئة الجامعة وخصوصاً ان أفراد عينة البحث هم طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الذين يتم اعدادهم تربوياً وخلقياً من خلال المواد التربوي والتعليمية لكي يكونوا مدرسو المستقبل يتمتعون باليقظة التي تتسجم مع اخلاقيات المجتمع.

2-التعرف على اليقظة وتحقيق هذه الهدف قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واحضرت النتائج كما في الجدول ادناه :

جدول رقم (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس اليقظة الأخلاقية

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	24	164.04	10.540	1.229	2	58	لاتوجد دلالة
اناث	36	160.42	12.112				

-احضرت نتائج الدراسة الحالية بأن لاتوجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اليقظة الأخلاقية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور -إناث) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والتي مقدارها (1.229) اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (2) عند درجة حرية (58) ومستوى احصائي (0.05) . ويرى الباحثان سبب ذلك هو نوع التعليم الذي يتعرض له أفراد العينة وهو التعليم الجامعي الذي لا يميز على أساس الجنس سواء كان ذكر ام أنثى.

3-الهدف الثالث :حسب متغير القسم الدراسي (الارشاد التربوي ، اللغة الانكليزية ، اللغة العربية) التعرف على اليقظة الأخلاقية وفق القسم الدراسي فكان الوسط الحسابي لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يبلغ (160.25) والانحراف المعياري (9.957) وقسم اللغة الانكليزية الوسط الحسابي (162.50) والانحراف المعياري (13.816) وقسم اللغة العربية فالوسط الحسابي (162.85) والانحراف المعياري (10.975) كما هو في الجدول ادناه

جدول رقم (3)

القسم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	160.25	9.957
الإنكليزي	162.50	13.816
اللغة العربية	162.85	10.975

جدول رقم (4)

f	Mean square	df	Sum of squares	
0.749	39.817	2	79.633	Behween groups
	136.830	57	7799.300	Wrhin groups
		59	7878.933	tobal

تبين من الجدول ان الأوساط الحسابية بين الأقسام (الارشاد،الانكليزي،العربي) وايضاً من خلال القيمة الفائية المحسوبة لتحليل التباين والتي مقدارها (0.291) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية التي مقدارها (4.78) عند مستوى دلالة الإحصائية (0.05) ودرجة الحرية (57) أظهرت عدم وجود فروق ما بين الأقسام الدراسية ويرى الباحث ان سبب

ذلك لما لي كلية التربية للعلوم الإنسانية من دور كبير في عدم التفريق ما بين الأقسام الدراسية وايضاً دور المناهج الدراسية المشتركة فيما بين الأقسام المختلفة فيها خصوصاً التربوية والنفسية .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج :

- 1- تتمتع عينة البحث بيقظة أخلاقية عالية قياساً بالمتوسط النظري ،وبفارق ذي دلالة معنوية .
- 2- لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في اليقظة الأخلاقية وفق متغير النوع (ذكور-إناث) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية
- 3- ان طلبة الجامعة لديهم يقظة أخلاقية وذلك لطبيعة التنشئة في كلية التربية للعلوم الإنسانية

التوصيات

- 1- إمكانية افادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من نتائج البحث الحالي للعمل على تعزيز اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة
- 2- على وحدات الارشاد في كليات الجامعة التوسع في إقامة النشاطات والندوات العلمية التي ترسخ مفهوم اليقظة الأخلاقية لدى الطلبة .
- 3- تضمين المناهج الدراسية والأكاديمية موضوعات تسهم في رفع مستوى القيم الخلقية واليقظة الأخلاقية لدى الطلبة كونهم لبنة أساسية في بناء المجتمع

المقترحات

- 1- اجراء دراسات تتناول اليقظة الأخلاقية وعلاقتها بتغيرات نفسية أخرى ،مثل :الثقة الانفعالية ، التنافر المعرفي ، التلوث النفسي
- 2- بناء برنامج نفسي وارشادي لتنمية اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة
- 3- اجراء دراسة لقياس اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الكليات الأخرى .

المصادر

- الرقاد، هناء خالد(2015): مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية/ الأردن.
- سعدون ، ريم محمد(2016): تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي،مجلة الآداب ،سوريا ،حمص.
- حسن ،شيماء كمال عبد العليم (2021):الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ،مجلة التربية ،العدد192،ج4،القاهرة.
- الطيب، عصام علي ،عبد السميع ،محمد عبد الهادي ،حسن ،شاذلي جاد الرب محمود(2019): الكفاءة السيكو مترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.

القرني، عائشة محمد بن سعد (2019): القيم الخلقية وتحققها لمصلحة الفرد والمجتمع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنات، جامعة بدمنهور.

الزبد، حصّة عبد الكريم (2017): مدة تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة كلية التربية، العدد 17، ج 174، جامعة الأزهر.

- Reiss, M. J. (1999). Teaching ethics in science. *Studies in Science Education*, 34(1), 115–140. Doi:
- Rennie, L. (2007). Values of science portrayed in out-of-school contexts. In D.
- Tan, S. K. (1997), Moral values and science teaching: A Malaysian school curriculum initiative. *Science & Education*, 6(6), 555–572. doi:
- Kapil Dev.(2017). "Youth and animal values in a diverse society *International Journal of Advanced Research*". Size 2; Issue 4.

Kiemer, K., Gröschner, A., Pehmer, A-K., & Seidel, T. (2015). Effects of a classroom discourse intervention on teachers practice and students' motivation to learn mathematics and science. *Learning and Instruction*, 35, 94–103. doi: <http://dx.doi.org/10.1016/j.learninstruc.2014.10.003>.

Leeuwen, B.V., Lamberts, R., Newitt, P., & Errington, S. (2007, September 28–29). Ethics, issues and consequences: Conceptual challenge in science education. Paper presented at the UniServe Science Teaching and Learning Research Proceedings. The University of Sydney, Australia.

Myry L(2003). 'Components of Morality, A Professional Ethics Perspective on Moral Motivation, Moral Sensitivity, Moral Reasoning and Related Constructs University students', academic dissertation to be presenting with the performance of the faculty of social sciences of the university of Helsinki.

•Charles, R, C.(2004): Moral Psychology and Information Ethics: Psycho Logical Distance and the Components of Moral Action in a Digital World. University of Notre Dame, Notre Dame, in 46556